حرب تشرين ١٩٧٣م والموقف السعودي منها

م. م عمار حسن عواد
مركز ذي قار للدراسات التاريخية والآثارية
جامعة ذي قار

البريد الإلكتروني Email : ammar.alkhafajy@Utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية: السعودية – حرب – موقف – تشرين.

كيفية اقتباس البحث
عواد ، عمار حسن ، حرب تشرين ١٩٧٣م والموقف السعودي منها، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The October 1973 War and the Saudi Position

Assistant Professor Ammar Hassan Awad
Dhi Qar Center for Historical and Archaeological Studies
Dhi Qar University

Keywords : Saudi Arabia - War - Position - October.

How To Cite This Article
Awad, Ammar Hassan , The October 1973 War and the Saudi Position ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The research aims to shed light on the war that took place between the Zionist entity and the Arab countries (Egypt, Syria) in 1973 AD in order to demand the return of the usurped Arab lands occupied by (Israel). The Egyptian and Syrian forces launched surprise air and ground attacks on (Israeli) positions in the Sinai Peninsula and the occupied Golan Heights. The war witnessed heroism and great challenges. The Kingdom of Saudi Arabia had a major and effective role, despite the lack of borders adjacent to the Kingdom of Saudi Arabia with (Israel), but it intervened effectively, whether politically or economically, as the Kingdom of Saudi Arabia supported the Arab countries surrounding it, especially Egypt, Syria and Jordan. This comes within the framework of the Kingdom of Saudi Arabia's foreign policy, its Arab and Islamic duty, and its weight in the regional environment. The Kingdom of Saudi Arabia used (oil) as a weapon in the battle, and called on the Arab and Islamic oil-exporting countries to boycott all those who support (Israel), especially the United States of America and Britain as a weapon of political pressure. The Kingdom of Saudi Arabia also cut off oil exports

to the United States of America. As the largest supporter of Israel, in October 1973, the decision to ban Arab oil led to a major global crisis and an unprecedented rise in oil prices. The Kingdom of Saudi Arabia also provided financial support to both Egypt and Syria to finance military operations, in order to maintain the momentum of the battle against the (Israeli) enemy until victory was achieved, and to cover the financial deficit in both Egypt and Syria. King Faisal bin Abdulaziz played a major and important role in participating with his Arab brothers in their fateful battle against the Zionist occupation.

الملخص

يهدف البحث الى تسليط الضوء على الحرب التي دارت بين الكيان الصهيوني، وبين الدول العربية (مصر، سوريا) في عام ١٩٧٣م من اجل المطالبة بإرجاع الأراضي العربية المغتصبة التي احتلتها (إسرائيل)، إذ شنت القوات المصرية والسورية هجمات جوية وبرية مفاجئة على المواقع (الإسرائيلية) في شبه جزيرة سيناء، ومرتفعات الجولان المحتلة، وما شهدته تلك الحرب من بطولات، وتحديات كبيرة، وكان للملكة العربية السعودية دور كبير وفعّال، على الرغم من عدم وجود حدود متاخمة للملكة العربية السعودية مع (إسرائيل)، إلا أنها تدخلت بشكل فعال سواء كان سياسياً أو اقتصادياً، إذ ساندت المملكة العربية السعودية دول الطوق العربي لاسيما مصر وسوريا والأردن، ويأتي ذلك من ضمن سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية، ومن واجبها العربي والإسلامي، وثقلها في المحيط الإقليمي، وقد استخدمت المملكة العربية السعودية (النفط) كسلاح في المعركة، وقد دعت الدول العربية والإسلامية المصدرة للنفط الى مقاطعة كل من يدعم (إسرائيل)، وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا كسلاح ضغط سياسي، كما قامت المملكة العربية السعودية بقطع تصدير النفط الى الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها الداعم الأكبر ل(إسرائيل)، وذلك في شهر أكتوبر عام ١٩٧٣م، وقد أدى قرار حظر النفط العربي الى حدوث ازمه عالمية كبيرة، وارتفاع غير مسبوق في أسعار النفط، كما قامت المملكة العربية السعودية بتقديم الدعم المالي لكل من مصر وسوريا لتمويل العمليات العسكرية، من اجل إدامة زخم المعركة ضد العدو (الإسرائيلي) حتى تحقيق النصر، ولسد العجز المالي في كل من مصر وسوريا، وكان للملك فيصل بن عبد العزيز الدور الكبير والمهم في المشاركة مع إخوانه العرب في معركتهم المصيرية ضد الاحتلال الصهيوني.

المقدمة:

يعد الصراع العربي (الإسرائيلي) من المواضيع الشائكة والحساسة في مسلسل الصراع العالمي المعاصر، وميادينه المهمة، وقد أدى إخفاق الجهود المبذولة في إيجاد حل للصراع العربي – (الإسرائيلي)، بسبب تعنت (إسرائيل) انسحابها من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧م، شريطة اعتراف العرب بوجودها، وقد أصبح العرب بحاجة ماسة إلى انتصار يلملم شتات كرامتهم، ويعيد أراضيهم المغتصبة، ليس هذا وحسب بل؛ لتجد حلاً للقضية الفلسطينية التي ظلت تعاني سنوات طوال منذ احتلالها عام ١٩٤٨م، و لتنبه الرأي العام العالمي، والعربي للمأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الاضطهاد والجبروت (الإسرائيلي)، فكان القرار المصري الشجاع بقيادة الرئيس محمد أنور السادات بضرورة شن حرب ضد العدو (الإسرائيلي)، وبالفعل فقد اندلعت الحرب في السادس من تشرين الأول/ أكتوبر عام ١٩٧٣م بين دول المواجهة العربية (مصر وسوريا)، وبمساندة الدول العربية الأخرى، ومن بينها العراق، وبين قوات العدو (الإسرائيلي) لتحرير الأرض العربية في (مرتفعات الجولان السورية، وشبة جزيرة سيناء المصرية)، ولذلك كان هدف المواجهة هو خلق إحساس مليء بالثقة لدى الشعوب العربية بوجود قوة عربية مكافئة لقوة العدو (الإسرائيلي)، فكانت مصر، وسوريا، والعراق تلك الدول التي أعادت الإحساس بالثقة للشعوب العربية بشكل عام، والشعب الفلسطيني بشكل خاص، و أثبتت بأنها قادرة على مواجهة القوات (الإسرائيلية) وتحقيق النصر المؤزر، وكان للملكة العربية السعودية دور كبير وفعال بحكم مكانتها الدينية في العالم الإسلامي، بوصفها الراعية للاماكن المقدسة، وكذلك لثقلها الاقتصادي الكبير بوصفها من الدول الغنية بالنفط، ومن شانها ان تؤثر كثير في المعادلة التي راهنت عليها أمريكا و(إسرائيل) في صراعها ضد العرب بشكل عام وفلسطين بشكل خاص.

١-لمحة تاريخية عن الصراع العربي –(الإسرائيلي):

في منتصف عام ١٩٦٦م، بدأت الصدامات بين العرب (وإسرائيل)، وكانت البداية من الحدود السورية، ورغم الشكاوى التي تقدم بها الجانب السوري إلى هيئة الأمم المتحدة؛ حول الاعتداءات (الإسرائيلية)، لكن دون جدوى، الأمر الذي جعل سوريا تعيد علاقاتها بالجمهورية العربية المتحدة_ بعد أن أصابتها قطيعة_، بسبب الاعتداءات (الإسرائيلية)، وقد عقدت اتفاقية (الدفاع المشترك) بين الدولتين السورية، والجمهورية المتحدة، نتج عن تلك الاتفاقية بيان "**أن أي اعتداء على أحد الدولتين يعني اعتداء على الدولة الأخرى**"، وكانت مدة الاتفاقية خمس سنوات تتجدد لخمس سنوات أخر[١] .

وفي تطور ميداني ملحوظ قامت (إسرائيل) بشن هجوم على قرية (السموع) الأردنية، وذلك في ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٦٦م، الأمر الذي جعل القوات الأردنية تتحرك للدفاع عن أراضيها، وتم الاشتباك مع القوات (الإسرائيلية)، لكن قوات الأخيرة تمكنت من التفوق على القوات الأردنية بسبب التفوق العسكري، والدعم الأمريكي والبريطاني لها، وكبدتها خسائر بالأرواح والمعدات بلغت (٢٠) قتيلاً و(٣٧) جريحاً، بالإضافة إلى خسارة كبيرة في سلاح الجو الأردني، وسقوط إحدى طائراته من نوع (هوكر هنتر)[٢] وقد صرحت (إسرائيل) بأنه سوف تقوم باحتلال العاصمة السورية دمشق إذا لم توقف دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية[٣]، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل قامت القوات (الإسرائيلية) بشن هجوماً على الأراضي السورية في السابع من نيسان/ أبريل ١٩٦٧م، وقد دارت معركة جوية بين القوات السورية، والقوات (الإسرائيلية)، وقد تكبدت القوات السورية خسائر أسفرت عن سقوط ست طائرات حربية نتيجة التفوق الملحوظ للجوية (الإسرائيلية)[٤].

امر الرئيس المصري جمال عبد الناصر _وكرد فعل على (إسرائيل)_ بغلق مضيق تيران بوجه الملاحة، وذلك في ٢٢ أيار/ مايو ١٩٦٧م، وقد أيَّد العراق تلك الخطوة التي اتخذها الرئيس المصري "جمال عبد الناصر" والمطالبة بسحب قوات الطوارئ الدولية من سيناء[٥]، اعتبرت (إسرائيل) أن غلق مضيق تيران هو بمثابة إعلان حرب على (إسرائيل)[٦]، الأمر الذي أدى الى أن تتخذ (إسرائيل) قراراً بشن الحرب يوم ٥ حزيران/ يونيو ١٩٦٧م، إذ نفذ الطيران الجوي (الإسرائيلي) عدة غارات على القواعد المصرية، ومحطات الرادار، والمطارات العسكرية بقنابل شديدة الانفجار، والثكنات العسكرية، بحيث يكون تأثيرها كبيراً وتترك حفر بأعماق ٧ متر، ومن الصعوبة إصلاحها، لغرض شل حركة القوات العسكرية المصرية[٧].

ركز الرئيس جمال عبد الناصر على ضرورة إعادة وتطوير القوات المسلحة المصرية، وزيادة قدراتها القتالية بمساعدة الاتحاد السوفيتي، ليتمكن من عبور قناة السويس التي تم احتلالها من قبل العدو (الإسرائيلي) في حرب ١٩٦٧م، وقد تم وضع خطة كبيرة لهذا الغرض في أواخر عام ١٩٦٩م، وسميت الخطة (٢٠٠)[٨]، وقد أصدر الرئيس المصري جمال عبد الناصر أوامره إلى القائد العام للقوات المسلحة المصرية محمد فوزي بالعمل على تطوير الخطة (٢٠٠) إلى خطة أكثر تطوراً بما يتناسب مع حجم المعركة المرتقبة ضد الكيان الصهيوني؛ وذلك في شهر أيلول/ سبتمبر ١٩٧٠م_ أي قبل وفاته بأيام_، اطلق عليها اسم (كرانيت ١)، الغرض منها العبور نحو الضفة الشرقية لقناة السويس[٩].

تولي الرئيس المصري محمد أنور السادات[١٠] دفة الحكم في مصر خلفاً للرئيس جمال عبد الناصر في ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر (١٩٧٠)، سائراً على نهج سلفه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، فقد أعلن في خطاب مذاع القاه في مجلس الأمة المصري، "**ان العام ١٩٧١م سيكون عام الحسم لاستعادة الأراضي الفلسطينية المغتصبة، واكد فيه على ضرورة الانسحاب (الإسرائيلي) من قناة السويس، على ان يكون انسحاباً جزئياً، ووفق جدول زمني، وبالمقابل تقوم مصر بفتح قناة السويس امام الملاحة العالمية**"[١١]

نجح الرئيس المصري أنور السادات في جعل الدول العربية، والإقليمية ركائز مهمة من اجل إنجاح مشروعه في استعادة الأرض العربية المغتصبة، اذ أقام علاقات سياسية مع إيران، وأعاد علاقاته مع الاتحاد السوفيتي، كما أعاد علاقاته مع السعودية، ودول الخليج العربي من أجل مخزونها النفطي الكبير، والذي سيؤثر على اقتصاد حلفاء (إسرائيل)، كما تبادل الزيارات مع سورية، والأردن، والعراق، وأجرى معهم المحادثات من اجل رص الصفوف، وتوحيد الرؤى تحسباً للمعركة المرتقبة [١٢].

في ٥ شباط/ فبراير ١٩٧٣م عرض الرئيس المصري أنور السادات على (إسرائيل) مبادرة أسماها **(مبادرة السلام)**، طالب فيها بحل جزئي وهو انسحاب الجيش (الإسرائيلي) إلى منطقة المضايق، وفتح قناة السويس أمام الملاحة العالمية، وكان الرد (الإسرائيلي) هو الرفض، الأمر الذي جعل الرئيس المصري أنور السادات يلجأ إلى التفكير بخيار الحرب **(تحرير الأرض على مراحل متتالية)**[١٣].

أصدر الرئيس المصري أنور السادات أوامره إلى رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق سعد الدين الشاذلي بضرورة عقد اجتماع طارئ لأعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، لمناقشة الاستعدادات العسكرية، واللوجستية تحسباً لقيام حرب ضد العدو (الإسرائيلي)[١٤].

كما توجه الرئيس السوري حافظ الأسد بزيارة غير معلنه إلى جمهورية مصر في ٢٣ نيسان/ ابريل ١٩٧٣م استمرت يومان لغرض التشاور مع الرئيس المصري أنور السادات في استراحة برج العرب مقر الرئاسة المصري غرب الإسكندرية، تناقشا فيها الطرفان الأمور التي تخص الحرب، والتنسيق العسكري بين البلدين، وتلتها زيارات سرية بين البلدين لغرض وضع اللمسات الأخيرة للحرب وكيفية إنجاحها[١٥]

ومن اجل إكمال الاستعدادات اللوجستية لخوض المعركة التي باتت قريبة ضد العدو (الإسرائيلي)، فقد أوفد الرئيس المصري أنور السادات مستشاره السياسي محمود رياض[١٦] الى

الأردن، وذلك في أوائل شهر حزيران ١٩٧٣م لغرض تأمين الحدود الشرقية، وقد التقى بملك الأردن الحسين بن طلال[١٧]، وطلب منه ضرورة مشاركة الأردن الى جانب مصر في الحرب المصيرية ضد العدو (الإسرائيلي)، وقد رحب الملك الأردني بالفكرة، وابدى استعداده لدخول الحرب، والدعوة الى عقد مزيد من اللقاءات للاتفاق النهائي على تفاصيل وخطط الحرب[١٨].

أرادت مصر من الولايات المتحدة الأمريكية التحرك لحل النزاع بين العرب و(إسرائيل)، وجاء ذلك من خلال الحديث الذي ادلى به الرئيس المصري أنور السادات في شهر أب ١٩٧٣م، واوضح الرئيس المصري "**ان لم يجد نفعاً فخيار الحرب لابد منه**" إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية أخذت تصريح الرئيس المصري بعدم الاهتمام، على اعتبار ان الرئيس المصري سبق وان صرح في مطلع ١٩٧١م على انه عام الحسم لكنه دون فعل[١٩].

اجتمعت القيادتان العسكريتان المصرية والسورية وذلك في الفترة (١٢-٢٣ أب ١٩٧٣م) بحضور كبار الضباط والمسؤولين العسكريين، وقد تمخض عن الاجتماع اعلان موعد الحرب بين (٥-١٧) أيلول، أو(٥-١٠) تشرين الأول عام ١٩٧٣م[٢٠].

سميت الخطة العسكرية للحرب ضد العدو (الإسرائيلي) بخطة بدر، وكانت الخطة عبارة عن اقتحام قناة السويس بقوة عسكرية مصرية، ومهاجمة قوات العدو (الإسرائيلي)[٢١]، ثم تقف على الضفة الشرقية للقناة، أما القوات السورية فتقوم بهجوم مباغت على هضبة الجولان السورية المحتلة لغرض تحريرها، ثم تكمل القوات المصرية هجومها نحو خط (بارليف)[٢٢] ويقفون عند حدود نهر الأردن، بعد ذلك يتدخل مجلس الأمن الدولي لوقف اطلاق النار، بعد أن تفرض القوات العربية واقع حال جديد[٢٣] تجبر العدو (الإسرائيلي) على تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢)[٢٤].

توجه الرئيس المصري أنور السادات الى المملكة العربية السعودية وذلك في ٢٣ أب ١٩٧٣م، ليخبر المسؤولين السعوديين عن نيته القيام بعمل عسكري ضد العدو (الإسرائيلي)، بعد أن استنفذ جميع الحلول مع الولايات المتحدة الأمريكية من اجل التوصل الى حل سلمي، وتناول الجانبان أهمية المعركة، وكيفية التعامل معها، كما طالب الرئيس المصري أنور السادات من الملك السعودي الملك فيصل ان يكون لسلاح النفط دور رئيسي وفعّال في المعركة الا ان الملك فيصل تردد في ذلك وقال" **اعطنا فسحة من الوقت اذ أننا لا نريد استخدام سلاحنا النفطي لمعركة تستمر يومين او ثلاثة أيام فقط ثم تتوقف، نحن نريد معركة تستمر فترة كافية لتعبئة الراي العام العالمي**"[٢٥].

وفي ١ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٣م أصدر الرئيس أنور السادات توجيهاً إلى القيادة المصرية متضمناً إشارات إلى إمكانية حدوث عمل عسكري ضد (إسرائيل)، مؤكداً على أن هذا "**لا يعد غزواً، بل هو تحرير للأرض**"[٢٦].

كان جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد)[٢٧] قد وصلته معلومات استخباراتية دقيقة من أحد عملائه تخبره أن سورية، ومصر تخطّطان لشنّ هجوم ضدّ (إسرائيل) بعد ظهر يوم السبت المصادف السادس من تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، وعلى ضوء ذلك قام وزير الدفاع (الإسرائيلي) آنذاك موشي ديان[٢٨] بزيارة الحدود (الإسرائيلية) مع مصر، وسورية لتفقد قطعاته العسكرية، وألقاء نظرة على الوضع العسكري، ونتيجة لذلك قرر إرسال تعزيزات عسكرية إضافية إلى المنطقة تحسباً لأي طارئ[٢٩] **(زعيرا، د، ت، ص١٦٢)**.

٢- بداية حرب تشرين ١٩٧٣م

بدأت المنازلة التاريخية الكبرى ضد العدو (الإسرائيلي)، في الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، لان في هذا اليوم تتعطل الحياة في (اسرائيل)[٣٠]، اذ باشرت الطائرات المصرية المقاتلة والتي كان عددها يقدر بحوالي (٢٠٠ طائرة) غاراتها على أهدافها في العمق (الإسرائيلي) حيث تمكنت من قصف ثلاث مطارات، وعشرة مواقع صواريخ هوك، إضافة إلى عدد اخر من محطات الرادار، وموقعي مدفعية، اذ تمت مهاجمة جميع الأهداف (الإسرائيلية) في أن واحد [٣١].

تمكنت القوات العسكرية المصرية من التقدم وعبور قناة السويس، والوصول للضفة الشرقية، وقد انطلقت صافرات الإنذار في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت في جميع المدن (الإسرائيلية)[٣٢].

من جانبه قام الجيش (الإسرائيلي) بهجوم مضاد على القوات المصرية؛ لكنه أخفق بسبب التحصينات التي وضعتها القوات العسكرية المصرية، وقد تكبد العدو (الإسرائيلي) خسائر بشرية كبيرة، وإلحاق الضرر في المعدات، والأليات العسكرية فضلاً عن إبادة اللواء (١٩٠) (الإسرائيلي) بالكامل[٣٣]، ويعود السبب في هزيمة الجيش (الإسرائيلي) إلى طريقة التحشيد العسكري (الإسرائيلية) غير المدروسة، فضلاً عن الغرور لدى قادة جيش العدو (الإسرائيلي)، والذي جعلهم يضنون أن الهجوم السريع، والمضاد على القوات المصرية سوف يحقق لهم النصر[٣٤].

وفي ٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م تمكنت القوات المصرية من عبور قناة السويس، واقتحام خطوط العدو الأمامية، ومواقعه المتخندق بها، كما تم رفع العلم المصري فوق سيناء، وقاموا

بتدمير اللواء (١٩٠) بالكامل وأسر قادته، من جانبها قامت القوات السورية بتدمير أربع مستعمرات (إسرائيلية)[٣٥].

شارك العراق الى جانب إخوانه العرب في منازلتهم الكبرى، وذلك في ١٢ تشرين الأول ١٩٧٣م، وقد شارك اللواء الثاني عشر العراقي المسمى (لواء خالد بن الوليد) على الجبهة السورية لمواجهة المجموعة المدرعة (الإسرائيلية) المتقدمة إلى الشمال الشرقي في اتجاه دمشق، كما واصلت القوات الجوية العراقية بتنفيذ واجباتها العسكرية بالإغارة على قطعات العدو (الإسرائيلي)، واستطاع الطيارون العراقيون إسقاط ٢٩ طائرة (إسرائيلية)[٣٦].

وقد قامت طائرات الهوكر هنتر العراقي بـ(٤٩) طلعة جوية ضد العدو (الإسرائيلي)، سقطت في أثناء القتال (٨) طائرات، الأمر الذي أدى إلى استشهاد (٣) طيارين عراقيين، ووقوع (٣) طيارين آخرين في الأسر، واستطاع طياران العودة إلى وحداتهم بعد القفز بالمظلات[٣٧].

قررت القيادة العسكرية المصرية أن يتم تطوير الهجوم العربي شرقاً خلال المدة من ١٠ – ١٤ تشرين أول / أكتوبر ١٩٧٣م[٣٨]. وبالفعل تم ذلك، كان هنالك دفاعاً شرساً من قبل الجيش (الإسرائيلي)، الامر الذي دعى القيادة المصرية ان تصدر أوامرها للوحدات العسكرية المهاجمة بالعودة إلى أماكنها؛ لإعادة ترتيبها، مما أتاح الفرصة أمام الجيش (الإسرائيلي) في التسلل ليلاً من خلال ثغرة الدفرسوار[٣٩] إلى غرب القناة، ولم يتم اكتشاف أمر القوات (الإسرائيلية)، إلا بعد عدة ساعات من وصولها إلى غرب القناة، الأمر الذي دعا القوات المصرية التصدي للهجوم (الإسرائيلي)، وإغلاق الثغرة أمام القوات (الإسرائيلية) المهاجمة، والتي كانت مكونة من فرقتين، وقد دارت معارك عنيفة ليلة ١٥/ ١٦ تشرين أول/ أكتوبر ١٩٧٣م، واستمر القتال حتى صباح يوم ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، وتكبدت فيه قوات العدو (الإسرائيلي) خسائر جسيمة جعلت القيادة (الإسرائيلية) تطالبه بإيقاف الهجوم والعودة إلى قواعده[٤٠].

على الرغم من أن القوات العربية قد حققت في نتائج مبهرة في بادئ الأمر؛ ألا أن القوات (الإسرائيلية) ومن خلال الذي تلقته من الولايات المتحدة الأمريكية مكنها من عبور قناة السويس في ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، وبدات الأمور تنقلب لصالح العدو (الإسرائيلي) حيث تمكنت قوات العدو (الإسرائيلي) بفتح ثغرة في صفوف القوات المصرية في منطقة الدفر سوار[٤١]، الأمر الذي اثأر حفيظة الرئيس المصري أنور السادات، وقد تنبه إلى مدى تأثير العامل النفسي على الجيش العربي، الأمر الذي جعله يلقي خطاباً في ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، وضح فيه استعداده لقبول وقف إطلاق النار بشرط انسحاب (إسرائيل) من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧م[٤٢].

وعلى صعيد متصل فقد سافر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هنري كيسنجر (**Kissinger Henry**) [٤٣] إلى موسكو، واتفق مع القادة السوفييت على مسودة قرار لإجبار الطرفين على وقف إطلاق النار، وبالفعل فقد قدمت الدولتان مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي [٤٤]، والذي تمخض عنه إصدار القرار رقم (٣٣٨)[٤٥]؛ وذلك في ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، وقد تمت الموافقة عليه بإجماع (١٤) صوتاً من أصل (١٥) صوتاً. ولقد وافقت الحكومة المصرية على القرار فوراً دون استشارة حليفتها في الحرب سوريا [٤٦]، أما الحكومة السورية فقد وافقت على القرار بعد يومين من صدوره أي في ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣ مع التأكيد _ وحسب فهمها للقرار_ على انسحاب القوات (الإسرائيلية) من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧م، مع ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفقا لقرارات الأمم المتحدة، على أن يتلزم الجانب الأخر بتنفيذها[٤٧].

أما الحكومة العراقية فقد رفضت قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) على اعتبار ان تلك المشاريع التفاوضية تتعارض مع سياسة الحكومة العراقية الرافضة لمبدأ الصلح مع (إسرائيل)، كما اقترح العراق الدول العربية على ضرورة مواصلة القتال، ورص الصفوف، وتوحيد الجهود بينه العراق وبين دول المواجهة ضد (إسرائيل)، مع مبدأ الرفض القاطع الاعتراف بالكيان الصهيوني، وأكد العراق على استعمال كل الأسلحة ضد الكيان الصهيوني، بما فيها النفط، وسحب الأرصدة العربية من البنوك الأمريكية، والبريطانية[٤٨].

أما (إسرائيل) فلم تلتزم بقرار (٣٣٨)، واستمرت بمواصلة هجماتها، ففي يوم ٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م قامت بهجمات على قناة السويس بغية وصولها إلى موقف يؤهلها من التفاوض مع الجانب العربي من موقف القوة[٤٩] مما حدا بالرئيس المصري أنور السادات مناشدة الرئيس الأمريكي نيكسون بالتدخل الفعلي لوقف العمليات العسكرية، إلا أن التجاهل من قبل الرئيس الأمريكي كان حاضراً [٥٠] الأمر الذي دفع مجلس الأمن الدولي في ٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر إلى إصدار قرار رقم (٣٣٩)[٥١]، وفي ٢٥ تشرين الأول/ نوفمبر أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً أخر ذو الرقم (٣٤٠)[٥٢].

وقد عبر العراق عن شجبه واستنكاره لسياسة الخنوع والتفاوض التي تقوم بها بعض الأنظمة العربية مع كيان مغتصب، كما حذر العراق تلك الأنظمة العربية التي تظن أنها عندما تقوم بالتفاوض مع (إسرائيل) من اجل السلام فهي واهمة، وذلك لأن سياسة الكيان الصهيوني هو التوسع على حساب سلب الأمة العربية المكاسب التي حققتها في حرب تشرين أكتوبر ١٩٧٣م،

أو التي كانت ستحرزها، وأن قبول قرار مجلس الأمن الدولي (٣٣٨) يعني فرض الحلول الأمريكية الصهيونية على شعب فلسطين، والأمة العربية [٥٣].

٣-موقف المملكة العربية السعودية من حرب تشرين ١٩٧٣م

سعت المملكة العربية السعودية الى ان تقف مع الدول العربية في حربها ضد العدو (الإسرائيلي) بصورة عملية وجدية من خلال المساعدات المالية، والعسكرية التي قدمتها من اجل المحافظة على التضامن العربي المشترك[٥٤].

وعند بدء الساعات الأولى للحرب في يوم ٦ تشرين الأول ١٩٧٣م اعلن الملك فيصل حالة الاستعداد والتأهب العام في المملكة العربية السعودية، على اعتبار ان الحرب الدائرة هي حرب العرب ضد كيان مغتصب من اجل إرجاع الحقوق المشروعة[٥٥].

عندما ادركت الولايات المتحدة الأمريكية ان كفة الحرب تسير لصالح العرب في الأيام الأولى، حاولت الضغط على الجانب السعودي التدخل من اجل وقف اطلاق النار، اذ بعث وزير خارجيه الولايات المتحدة الأمريكية هنري كيسنجر في ٧ تشرين الأول ١٩٧٣م برساله الى الملك فيصل يطلب فيها تدخله لإيقاف القتال بين الدول العربية و(إسرائيل)، ألا أن الأخير رفض ذلك وقال ان (إسرائيل) هي من بدأت الحرب، وان مسؤوليه الصراع في الشرق الأوسط تتحملها (إسرائيل)، وان على الولايات المتحدة الأمريكية الضغط على (إسرائيل) للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المغتصبة[٥٦].

أرسل الملك فيصل رسالة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك في ١١ تشرين الأول ١٩٧٣م يدعوها الى ضرورة التدخل من اجل وقف اطلاق النار بين الطرفين العربي و (الإسرائيلي) محذراً من العواقب الوخيمة التي تجنيها الحرب، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد ردت على رسالة الملك فيصل، وأبلغته بأن يبقى خارج الصراع وعدم التدخل، وتجنب اتخاذ أي حركات من شأنها الأضرار "ب(إسرائيل)" أو بواشنطن[٥٧].

وفي ١٤ تشرين الأول ١٩٧٣م وصلت وحدات الجيش السعودي الى الجبهة السورية للعمل تحت أمرة قيادة الفرقة السابعة السورية[٥٨]، وقد وصل قرابة (٣٠٠٠) جندي، وتكونت من لواء الملك عبد العزيز الآلي الميكانيكي المؤلف من ثلاثة كتائب مشاة ميكانيكية، وكتيبتين مدفعية، ومدرعات، وكتيبة دفاع جوية، وسرية هاون، وسرية هندسة، وسرية اتصالات، وسرية مظليين، بالإضافة الى مستشفى ميداني[٥٩].

كما دعت المملكة العربية السعودية مواطنيها للتبرع بالمال والدم نصرة لحرب العرب العادلة ضد الكيان الصهيوني، وقد استطاع الملك فيصل ان يجمع ما يقارب (٥٠٠) مليون دولار لشراء

أسلحة لمصر، و(٥٠٠) مليون أخرى لسد العجز الحاصل في ميزان المدفوعات المصري، بالإضافة الى (٢٥٠) مليون دولار[٦٠].

ابدى الملك فيصل ملك السعودية قلقه حيال الدعم العسكري، واللوجستي الأمريكي تجاه (إسرائيل)، بعد ان بدأ الوضع يتدهور على الجبة المصرية[٦١].

كان الأعلام السعودي حاضراً في دعم وتأييد دول المواجهة العربية ضد الكيان الصهيوني، على اعتبار أن الصحافة السعودية كانت الأبرز والأكثر انتشاراً في تلك الفترة، ولم يقتصر دور الصحافة على تغطية أحداث المعارك، وإنما لعبت دوراً كبيراً في اطار الحرب النفسية، من خلال نشر خسائر العدو على الجبهتين المصرية والسورية[٦٢].

٤-دور النفط السعودي في حرب تشرين ١٩٧٣م

شنت المملكة العربية السعودية حرباً اقتصادية على الدول التي تساند (إسرائيل) في حربها ضد العرب، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، وقد دعا وزير النفط السعودي احمد زكي يماني، ووزير المالية والنفط الكويتي عبد الرحمن العتيقي، وزراء نفط الدول العربية المصدرة للنفط وذلك في ٩ تشرين الأول ١٩٧٣م الى عقد اجتماع استثنائي في الكويت، وتم تحديد وقت الاجتماع في ١٧ تشرين الأول ١٩٧٣م لتدارس اخر التطورات على الساحة العربية، وسبل دعمها من اجل النصر[٦٣]، وتم عقد الاجتماع في الوقت المحدد، وتم اتخاذ عدة قرارات أهمها رفع أسعار النفط (٧٠%)، وتخفيض نسبة الإنتاج (٥%) حتى يتم انسحاب (اسرائيل) من الأراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧م، كما قررت مساعدة الدول الصديقه التي تساند العرب[٦٤].

كان قرار الدول العربية برفع أسعار النفط قد أدهش الولايات المتحدة الأمريكية، وطالب الرئيس الأمريكي نيكسون بالموافقة على تزويد (إسرائيل) بمساعدات عسكرية بقيمة (٢,٢) مليار دولار[٦٥].

أصدرت المملكة العربية السعودية قراراها بوقف تصدير النفط الى الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، وتم تحويل السفن والناقلات التي كانت في الطريق الى موانئ أخرى، وأضاف وزير البترول السعودي احمد يماني قائلاً "**لن تكون جرعة من نفس الدواء**" وهو تهديد صريح بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الأمريكية[٦٦].

كان لقرار حظر النفط السعودي الأثر الكبير لدى الدول المساندة ل(إسرائيل)، بسبب حاجتها الملحة الى النفط العربي لتنفيذ مشاريعها، الأمر الذي جعلها تقوم بدور فعال بين أطراف النزاع،

أما الدول الأوربية مثل (فرنسا، هولندا، بريطانيا) أعادت النظر في سياستها تجاه الدول العربية بما يتلائم مع مصالحها الاقتصادية[٦٧].

وقد تأثرت اليابان من قرار الحظر السعودي، مع تضاؤل مخزونها النفطي، وأصبحت لا تملك ما يكفيها من النفط لمدة ٩٠ يوما، لأنها كانت تستورد بما يقارب الـ(٨٥%) من النفط العربي، الأمر الذي دفعها الى تبني سياسة جديدة في علاقاتها مع الدول العربية[٦٨].

أما بريطانيا فقد تأثرت هي الأخرى بقرار حظر النفط العربي، وقد منعت الطائرات الأمريكية من استخدام قواعدها لمد (إسرائيل)، اذ سبب قرار الحظر النفطي ضرراً كبيراً لمصالحها الاقتصادية، مما دفعها الى تبني سياسة مساندة للدول العربية[٦٩].

على الرغم من أن قرار حظر النفط العربي لم يدم طويلاً، الا انه حقق أهدافا كثيرة منها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وإجبار الولايات المتحدة الأمريكية على تغيير سياستها تجاه الصراع العربي- (الإسرائيلي)، وتراجع الدول الأوربية مثل هولندا وبريطانيا في دعمها ل(إسرائيل)، وإظهار العرب أما الراي العام العالمي على انهم قوة عسكرية واقتصادية فعالة لايمكن الاستهان بها.

الخاتمة:

وضعت حرب تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣ نهاية لأجواء اللاسلم، واللاحرب التي سادت المناخ السياسي في المنطقة العربية، ووضعت نهاية لسياسة الأمر الواقع التي حاولت الولايات المتحدة و(إسرائيل) فرضها على الواقع السياسي والعسكري العربي في تعاملها مع القضية الفلسطينية.

فبعد استكمال الاستعدادات والخطط العسكرية، شنت مصر وسوريا ظهر يوم السبت ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣ هجوماً برياً وجوياً شاملاً ضد المواقع العسكرية (الإسرائيلية) في سيناء والجولان، وفي الوقت الذي استطاعت فيه القوات المصرية من عبور قناة السويس والانتشار في محيط شبه جزيرة سيناء، تمكنت القوات السورية من اختراق الخطوط الإستراتيجية التي أقامتها (إسرائيل) في هضبة الجولان.

تدخلت الولايات المتحدة من خلال الجسر الجوي لدعم (إسرائيل) وكذلك الدعم المالي والعسكري مقتنعة بأن (إسرائيل) لا يمكنها أحراز نصر دون تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، ويجب وقف الحرب، إما من خلال عامل وقف إطلاق النار وهذا ما رفضته مصر أو أن تتلقى (إسرائيل) الوسائل الممكنة لفرضها على العرب، وكان الخيار الثاني: معناه دعم إسرائيل عسكريا

حتى تتمكن من فرض النصر على الدول العربية المعنية لكي تجبر الأخيرة على وقف القتال، وهذا ما تحركت باتجاهه الولايات المتحدة.

كانت المملكة العربية السعودية قد سلكت الطريق السياسي في الصراع العربي–(الإسرائيلي)، والذي يتوجب على العرب التحرك في اطار القانون الدولي لكسب الشرعية الدولية، كي يدفعوا بدول العالم بممارسة الضغط على (إسرائيل)، واجبارها على احترام القانون الدولي، فدعمت القمم العربية والإسلامية، وأجرت الكثير من اللقاءات مع زعماء العالم من اجل القضية الفلسطينية.

كما استعملت المملكة العربية السعودية النفط كسلاح في المعركة، والذي يعد من اهم عوامل الحسم الى جانب الأسلحة الأخرى، وأرادت المملكة العربية السعودية إشعار حلفاء (إسرائيل) بان مصالحها النفطية في المنطقة العربية في خطر.

قائمة الهوامش

---

١ – رولان دالاس، الحسين حياة على الحافة، تاريخ ملك ومملكة، ترجمة جولي صليبا، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١م، ص١١٢–١١٣.

2- CHARLES DOUGLAS HUME, THE ARABS AND ISRAELI, (THE BODILY TIEDO) LONDON SGDNEY TORNTO,1969, p79.

٣– منظمة التحرير الفلسطينية: تم تأسيسها بمباردة من جامعة الدول العربية حيث قامت بدعوة الى ضرورة إعادة تنظيم الشعب الفلسطيني سياسياً وعسكرياً وانشاء جيش فلسطيني في الدول العربية وقد تم تعيين احمد الشقيري مندوباً عن فلسطين في في ١٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٦٣م وكانت بمثابة إشارة من الزعماء العرب لتحمل مسؤوليتهم من اجل الحرية والاستقلال، وفي العام ١٩٦٤م نظم احمد الشقيري المؤتمر الفلسطيني الأول في مدينة القدس مابين ٢٨ أيار/ مايو و ٢ حزيران/ يونيو ١٩٦٤م الذي حضره ٣٨٨ مندوباً عن الدول العربية، وتمخض عن المؤتمر تشكيل جيش التحرير الفلسطيني المؤلف من وحدات عسكرية فلسطينية داخل اطار الجيوش العربية النظامية للمزيد ينظر : (محمد علي القوزي، د.ت، دراسات في تاريخ العرب المعاصر ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ص١٤٥.

٤ – صالح مسعود، د.ت، جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن، دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت، ص٥٧.

٥ – جريدة الأنوار، العدد ٢٣٨٨، في ٢٨ أب/ أغسطس ١٩٦٧م).

–٦موشي ديان، مذكرات موشي ديان، مر، عزيز عزمي، مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٧م، ص١٦٩.

٧ – محمود عوض، الحرب المستحيلة حرب الاستنزاف، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٠م، ص٢٨.

٨ – محمد فوزي، مذكرات، استراتيجية المصالحة، ج٢، ط١، دار المستقبل العربي، القاهرة.، ص٥٦.

– ٩محمد حسنين هيكل، الطريق الى رمضان، ترجمة يوسف الصباغ، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٥، ص٩٤.

١٠ – **محمد أنور محمد السادات (١٩١٨– ١٩٨١م):** هو ثالث رئيس لجمهورية مصر العربية، حَكَم مصر في الفترة الممتدة ما بين١٩٧٠م إلى ١٩٨١م، ولد أنور السادات في قرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية عام ١٩١٨م، وتخرج من الأكاديمية العسكرية عام ١٩٣٨م، وانضم إلى حركة الضباط الأحرار التي قامت بالثورة على حكم ملك البلاد وقتها فاروق الأول في عام ١٩٥٢، وتقلد عدة مناصب كبرى في الدولة منذ ذلك الحين مثل منصب وزير دولة في أيلول/ سبتمبر ١٩٥٤م، ورئيساً لمجلس الأمة من ٢١–٧–١٩٦٠م إلى ٢٧–٩–١٩٦١م، ورئيساً لمجلس للأمة للفترة الثانية من ٢٩–٣–١٩٦٤م إلى ١٢–١١–١٩٦٨م، كما اختاره جمال عبد الناصر نائباً له في ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٩م حتى وفاته يوم ٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٠م. اشتهر السادات بجرأته وحنكته، ودهائه السياسي، وهو ما ظهر بوضوح في قضائه على خصومه السياسيين فيما عرف بثورة التصحيح. عمل أنور السادات على التحضير لاسترجاع شبه جزيرة سيناء من سيطرة (إسرائيل) إثر حرب ١٩٦٧م حيث تمكن الجيش المصري في عهده من هزيمة الجيش (الإسرائيلي) في حرب تشرين الأول/ أكتوبر وعبور قناة السويس، واستطاع تحقيق السيطرة على سيناء بعد جولات طويلة من المفاوضات. حصل السادات عام ١٩٧٨م على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع رئيس وزراء (إسرائيل) مناحم بيجن، إثر توقيع معاهدة السلام في اتفاقات كامب ديفيد، كما أنه ندم على إخراج سجناء الجماعات الإسلامية من المعتقلات، ما أدى إلى اغتياله في يوم ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨١م أثناء عرض عسكري احتفالًا بانتصارات حرب تشرين الأول/ أكتوبر على يد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في مصر للمزيد ينظر: محمد حسنين هيكل، خريف الغضب، قصة بداية ونهاية عصر السادات، ط١، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٥م، ص٢٩.

١١– كمال حسن علي، محاربون ومفاوضون، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦م، ص٥٥.

١٢ – سعيد الصباغ، العلاقات الإيرانية المصرية بين الوصال والقطيعة، (١٩٧٠–١٩٨١م)، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص٣٩.

١٣ – محمد فوزي، المصدر السابق، ص٦

١٤– محمد علي تميم، العلاقات السعودية الأمريكية (١٩٦٤–١٩٧٥م)، دار ميزوبوتاميا للنشر والطباعة والتوزيع، مطبعة مصيف، بغداد، ٢٠٠٩م، ص١٥٣–١٥٤.

١٥ – علي حسين علي العلواني، القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية (١٩٦٥–١٩٧٣م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤م، ص١١٠–١١١.

١٦– **محمود رياض (١٩١٧ – ١٩٩٢م):** عسكري وسياسي مصري ولد في كانون الثاني/ يناير ١٩١٧م في القاهرة تخرج عام ١٩٣٩م من كلية الأركان، والتحق بالجيش المصري برتبة ضابط، شارك في حرب فلسطين ١٩٤٨م، وأسهم في محادثات رودس المصرية – الإسرائيلية ١٩٤٩م، بعد ثورة ٢٣ تموز/ يوليو ١٩٥٢م، ثم أصبح مسؤولاً عن الشؤون الفلسطينية، عمل سفيراً في سوريا للمدة (١٩٥٥–١٩٥٨م) شارك في محادثات الوحدة المصرية – السورية ١٩٥٨م. اختاره الرئيس جمال عبد الناصر مستشاراً له، مثل مصر في الأمم المتحدة، تولى عام ١٩٦٤م وزارة الخارجية، أصبح عام ١٩٧٠م نائباً لرئيس الوزراء المصري إلى جانب احتفاظه بمنصب وزير الخارجية، ليصبح بعدها الأمين العام لجامعة الدول العربية، توفي في ٢٥ اذار/ مارس ١٩٩٢. للتفاصيل ينظر: (عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٢، ط٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٧م، ص١١٢).

١٧- **الحسين بن طلال: (١٩٣٠– ١٩٩٩م)**: ولد في عمّان عام ١٩٣٥م، أكمل دراسته في أكاديمية سانت هيرست في بريطانيا، وفي عام ١٩٥١م أصبح ولياً لعهد والده الملك طلال، أعلن بعد ذلك حسين بن طلال ملكاً على الأردن بتاريخ ١١ أب/ أغسطس ١٩٥٢م ولم يكن يبلغ السن القانوني وقتئذ، فشكل مجلس للوصاية على العرش، وتوج ملكاً في ٢ أيار/ مايو ١٩٥٣م، حتى وفاته عام ١٩٩٩م. للمزيد من التفاصيل ينظر: (محمد عبد الكريم محافظة، الأردن تاريخ وحضارة، ط١، مؤسسة حمادة للدراسات، عمان، ٢٠٠١م، ص١٠٢.

١٨- بيداء سالم صالح البكر، مصر ودول المواجهة العربية (١٩٧٠-١٩٨١م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١٢م، ص٧٧.

١٩ -غفار جبار جاسم، السياسة الأمريكية تجاه مصر (١٩٧٠-١٩٧٣م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٢م، ص٩٨.

٢٠ -بريغمان اهرون، وجيهان الطهري، إسرائيل والعرب حرب الخمسون عاماً، ترجمة سالم سليمان العيسى، وإسماعيل الكردي، ط٢، دمشق، الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، ٢٠٠٤م، ص١٣٦-١٣٨.

٢١ -عبير خليل المسعودي، دراسة في نشأة مجلس التعاون الخليجي ومواقفه من القضايا الإقليمية (الحرب العراقية- الإيرانية) احتلال العراق للكويت أنموذجا، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق، ٢٠٢٠م، ص٩٦.

٢٢ -**خط باراليف:** وهو خط دفاع بناه (الإسرائيليون) ويتكون من مخابئ سرية سميكة بهدف تحصين نقاط العبور المحتملة على طول الجانب الشرقي للقناة/ وقد بلغت تكلفة بنائه حوالي ٣٠٠ مليون دولار. للمزيد انظر: (الفريق سعد الدين الشاذلي، حرب أكتوبر، مذكرات، ط٤، دار بحوث الشرق الأوسط الأمريكية، سان فرانسيسكو، ٢٠٠٣م، ص٣١).

٢٣ - ناجي علوش، خط النضال والقتال وخط التسوية والتصفية (ط١). بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٧٦م، ص١٢.

٢٤ - **قرار (٢٤٢):** هو القرار الدولي الصادر من مجلس الأمن الدولي، والذي ينص على وقف إطلاق النار، والدعوة إلى انسحاب "إسرائيل" من الأراضي التي احتلتها في الحرب الأخيرة، وإنهاء حالة الحرب، والاحترام المتبادل بين دول المنطقة، والاعتراف بسيادة كل دولة وضمان الحدود الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة، وضمان حرية الملاحة في الممرات الدولية في المنطقة، وإقامة منطقة مجردة من السلاح، وتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين، وتعيين ممثل للأمم المتحدة ينتقل للشرق الأوسط ويجري اتصالات تساعد في تحقيق تسوية سلمية بموجب فقرات هذا القرار. للمزيد ينظر: (بيداء سالم صالح البكر، مصر ودول المواجهة العربية (١٩٧٠-١٩٨١م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق ٢٠١٢م، ص٣١).

٢٥ - نايف بن حثلين، صراع الحلفاء والولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٦٢م، ط١، ترجمة احمد مغربي، بيروت، دار الساقي، ٢٠١٣م، ص٩٨.

26 -Capt Tony Kopacz (Ferguson Anwar Sadat and The 1973 October War National Defense University National College,2011, p11.

٢٧ – **الموساد:** هي وكالة الاستخبارات (الإسرائيلية) الخارجية، تم تأسيسها عام ١٩٤٩م، وأول مدير لها هو روبين شيلواح، واسمها مأخوذ من اللغة العبرية ها موساد ليتيوم أي بمعنى " مؤسسة التنسيق" ومهمتها جمع المعلومات، والدراسات الاستخباراتية وتنفيذ العمليات السرية خارج حدود الكيان الصهيوني. ينظر: (صالح زهر الدين، موسوعة الأمن والاستخبارات في العالم، الموساد بين الإخفاق والاختراق، ج٨، المركز الثقافي اللبناني، بيروت ٢٠٠٣م، ص٢٨).

٢٨ – **موشي ديان: (١٩١٥ – ١٩٨١م):** سياسي عسكري (إسرائيلي) ولد في٢٠ أيار/ مايو في فلسطين، والتحق بمنظمة الهاجاناه العسكرية بان العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦م، ومارس أعمال إرهابية ضد العرب، ثم تولى رئاسة المخابرات العسكرية عام ١٩٥٢م، وفي عام ١٩٥٣م، عين رئيس لأركان الجيش (الإسرائيلي)، ثم أصبح وزيرا للدفاع عام ١٩٦٧م، واستقال من منصبه عام ١٩٧٩م، توفي في تل أبيب في ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر عام ١٩٨١م، للمزيد ينظر: (محمد شريدة، شخصيات إسرائيلية، ط١، مركز الدراسات والبحوث للطباعة والنشر، بيروت ٢٠٠٠م، ص١٠٢–١٠٤).

٢٩– أيلي زعيرا، حرب يوم الغفران الواقع يحكم الأسطورة، ترجمة توحيد مجدي، المكتبة الثقافية، بيروت، ص١٦٢.

٣٠ – جريدة الاهرام، العدد ٣١٧١١، في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م

٣١ – مشير محمد عبد الغني الجسمي، مذكرات الجسمي، حرب أكتوبر ١٩٧٣م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،٢٠٠١، ص٢٠٤.

٣٢ – الاهرام، العدد ٣١٧١١، في ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م

٣٣ – محمد حسنين هيكل، الطريق الى رمضان، ترجمة يوسف الصباغ، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٥، ص١٢٣.

٣٤ – خيرية درويش واخرون، الساعة ١٤,٥ وانطلقت الشرارة لتحقيق نصر أكتوبر، مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٧م، ص٢٢.

٣٥– جريدة الأهرام، العدد ٣١٧١٣، في ٨ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٣م.

٣٦ – عمار حسن الخفاجي، موقف مصر من التطورات السياسية في العراق (١٩٦٨–١٩٨٨م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بيروت العربية، لبنان. ٢٠٢٤م.المصدر السابق، ص١٥٩.

٣٧ – جريدة الزمان، بغداد، العدد ٦١٦١، في ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨م، ص٤.

٣٨– باتريك سيل، الأسد– الصراع على الشرق الأوسط، ط١، شركة المطبوعات، بيروت، ٢٠٠٧م، ص٩٧.

٣٩– الدفر سوار: كلمة فرنسية تعني الحاجز الذي يتحكم بمستوى مياه القناة، وهي مدينة تقع على قناة السويس غرب شمال البحيرات وفيها مطار قديم متروك، تقع بين الجيشين الثاني والثالث المصري ولم تكن مؤمنه بالدبابات فاستغلها العدو (الإسرائيلي) للتقدم بعد ان أخذت أحداثيات المنطقة من طائرة الاستطلاع الامريكية للمزيد ينظر: (ادجار اوبلانس، حرب أكتوبر العبور والثغرة، تقديم امين هويدي، ترجمة سامي الرزاز، القاهرة، ١٩٨٨من ص١٤٢.

٤٠– حسام سويلم، ثغرة الدفرسوار، الأسباب والنتائج، مجلة السياسة الدولية، العدد (١٣٤)، ١٩٩٨، ص٨١.

٤١ – إسماعيل فهمي، التفاوض من اجل السلام في الشرق الأوسط، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٩٨٥، ص٥٢.

٤٢ – حمدي الطاهري، حرب أكتوبر في الاعلام العالمي، ط٢، المطبعة العالمية، القاهرة، ص١٩٧٥، ٣٧٩.

٤٣ – هنري كيسنجر (Henry Kissinger): باحث وسياسي أمريكي ولد عام ١٩٢٣م في ألمانيا، من أصل يهودي، انتقل مع عائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٣٨م، حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد عام ١٩٥٤م، أصبح مستشاراً لثلاث لجان في البيت الأبيض وهي لجنة الأمن القومي، ولجنة نزع السلاح، ولجنة لاند، وفي إدارة الرئيس جونسون أصبح مستشاراً لوزارة الخارجية لشؤون فيتنام، ثم أصبح مستشاراً للأمن القومي الأمريكي أثناء رئاسة نيكسون، وتولى منصب وزارة الخارجية خلال المدة ١٩٧٣–١٩٧٧م، كان له دور بارز في السياسة الخارجية الأمريكية، من خلال الزيارات المكوكية بين العرب و(إسرائيل)، والتي انتهت بعقد اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م، عينه الرئيس رونالد ريغان عام ١٩٨٣م رئيساً للهيئة الفدرالية التي تم تشكيلها لتطوير السياسة الأمريكية تجاه أمريكا الوسطى للمزيد من التفاصيل ينظر: مقلد محمد محمود، (١٩٩٣م)، موسوعة العلوم السياسية، مطبعة جامعة الكويت، الكويت، ص٩٤.

٤٤– د. ك. و، ملفة رقم ٤٤/٤١٥، وثيقة رقم ٢٣، في ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، ص٧٧

(–٤٥قرار رقم (٣٣٨) والذي نص على:

١. دعوة مجلس الأمن جميع الأطراف المتحاربة إلى وقف شامل لإطلاق النار في وقت لا يتجاوز ١٢ ساعة بعد تبني هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها هذه الأطراف الآن.

٢. يدعو الأطراف المعنية إلى البدء مباشرة وبعد وقف إطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧م) بجميع فقراته.

٣. يقرر وجوب بدء مفاوضات فورية في الوقت ذاته الذي يتم فيه وقف إطلاق النار وتحت رعاية مناسبة بغية تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط. (حسن نافعة، مصر والصراع العربي الإسرائيلي من الصراع المحتوم الى التسوية المستحيلة، ط٢، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. ١٩٨٦م، ص١٤٦).

٤٦– الجسمي، المصدر السابق، ص٤٢٥.

٤٧– أكرم نور الدين الساطع، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين (١٩٥٠–٢٠٠٠م)، ط١، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٨م، ص٣٠١.

٤٨– وكالة الانباء العراقية، ١٩٧٣م، سجل الآراء، دعوة الى سحب الأرصدة العربية، ص١٥٩٢.

٤٩ – علي حسين علي العلواني، المصدر السابق، ص٧١.

٥٠– محمد حسنين هيكل، خريف الغضب، مطابع الاهرام التجارية، القاهرة، ٢٠٠٦م،

٥١ – قرار (٣٣٩): طالبت فيه الأطراف المعنية في الصراع بالعودة الى خطوط ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، كما أكد القرار على ضرورة وقف إطلاق النار الفوري، ومطالبة الأمم المتحدة باتخاذ الإجراءات اللازمة لأرسال مراقبين دوليين للأشراف على وقف إطلاق النار، للمزيد ينظر (محمد حسنين هيكل، أكتوبر ١٩٧٣ السلاح والسياسة، ط١، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٩٣م، ص٥٢١).

٥٢ – قرار (٣٤٠) ينص على:

١- المطالبة بوقف فوري وكامل لأطلاق النار.

٢-وزيادة عدد المراقبين الدوليين على طرفي الحرب.

٣-انشاء قوة طوارئ دولية تحت اشراف الأمم المتحدة.

٤-التأكيد على تنفيذ قراري الأمم المتحدة (٣٣٨، ٣٣٩)،

٥-يقدم الأمين العام للأمم المتحدة تقرير بصورة مستمرة وعاجلة لمجلس الأمن الدولي. للمزيد ينظر: (طاهر عبد الحكيم، حول حرب تشرين والتسوية الأمريكية، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٦، ص١٩٧.)

٥٣- عمار حسن عواد، المصدر السابق، ص١٦٠.

٥٤- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان الحصين، فيصل بن عبد العزيز ال سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، (١٩٠٦-١٩٧٥م) ط١، السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠١م، ص٣٣٢.

٥٥- عبد الكريم درويش، ليلى تكلا، حربن حرب الساعات الست، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٤م، ص٤٩٢.

٥٦- ويليام بيير، اسرار حرب أكتوبر في الوثائق البريطانية، ترجمة خالد داوود، ط١، القاهرة، مركز الاهرام للنشر والترجمة، ٢٠٠٤م، ص١٠٥.

٥٧- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان الحصين، المصدر السابق، ص٣٣١.

٥٨- عبد الحكيم عامر محمود لافي، الدور الأمريكي في الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٨-١٩٨٢م) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠١١من ص١٣٥.

٥٩- جنان ياسين سلمان العبادي، مجلس التعاون الخليجي والقضية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢م، ص٦٤.

٦٠ - جريدة الرياض، العدد ٢٥٤٦، في ٧ تشرين الأول ١٩٧٣م.

61 Confidential. U.S. State. Department. Central. Files.Reel.4317, No.162, us arms to Asrael: King may send Anopher message, Of 16October,1973, P.11.

٦٢ -جريدة الرياض، العدد ٢٥٤٨، في ٩ تشرين الأول ١٩٧٣م.

٦٣ -محمد حسنين هيكل، الطريق الى رمضان، المصدر السابق، ص٢٤٢.

٦٤ - إبراهيم سعد الدين واخرون، كيف يصنع القرار ففي الظن العربي، أبحاث ومناقشات الندوة العلمية التي عقدت في القاهره، ط٢، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ص٢٠٦-٢٠٧.

٦٥- نايف بن حثيلين، صراع الحالفاء والولايات المتحدة الامريكية منذ ١٩٦٢م، ط١، ترجمة احمد مغربي، بيروت، دار الساقي، ص١٠٦.

66 - Sampson, A, The Seven Sisters, The Great Oil-Companies and the World made, Viking Press NewYork,1975, P,266.

٦٧- بندر سفر الروقي، دور المملكة العربية السعودية في حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ/ السادس من أكتوبر ١٩٧٣م ونتائجه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة ام القرى ٢٠١٦م، ص١٣٦-١٣٨.

٦٨- جوزيف كشيشان، فيصل الملك والدولة، ط١، لبنان، بيسان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م، ص٢٤٣.

٦٩- بندر سفر الروقي، المصدر السابق، ص١٣٧-١٣٨.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً- الكتب العربية:

١- إبراهيم سعد الدين واخرون، كيف يصنع القرار في الوطن العربي، أبحاث ومناقشات الندوة العلمية التي عقدت في القاهره، ط٢، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

٢- إسماعيل فهمي، التفاوض من اجل السلام في الشرق الأوسط، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٩٨٥م.

٣- أكرم نور الدين الساطع، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين (١٩٥٠-٢٠٠٠م)، ط١، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٨م.

٤- باتريك سيل، الأسد- الصراع على الشرق الأوسط، ط١، شركة المطبوعات، بيروت، ٢٠٠٧م.

٥- جوزيف كشيشان، فيصل الملك والدولة، ط١، لبنان، بيسان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.

٦- حسام سويلم، ثغرة الدفرسوار، الأسباب والنتائج، مجلة السياسة الدولية، العدد (١٣٤)، ١٩٩٨م.

٧- حسن نافعة، مصر والصراع العربي الإسرائيلي من الصراع المحتوم الى التسوية المستحيلة، ط٢، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. ١٩٨٦م.

٨- حمدي الطاهري، حرب أكتوبر في الاعلام العالمي، ط٢، المطبعة العالمية، القاهرة، ١٩٧٥م.

٩- خيرية درويش واخرون، الساعة ١٤,٥ وانطلقت الشرارة لتحقيق نصر أكتوبر، مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٧م.

١٠- د. ك. و، ملفة رقم ٤١٥/٤٤، وثيقة رقم ٢٣، في ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م، ص٧٧

١١- رولان دالاس، الحسين حياة على الحافة، تاريخ ملك ومملكة، ترجمة جولي صليبا، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١م، ص١١٢-١١٣.

١٢- سعيد الصباغ، العلاقات الإيرانية المصرية بين الوصال والقطيعة، (١٩٧٠-١٩٨١م)، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٧م.

١٣- صالح زهر الدين، موسوعة الأمن والاستخبارات في العالم، الموساد بين الإخفاق والاختراق، ج٨، المركز الثقافي اللبناني، بيروت ٢٠٠٣م.

١٤- صالح مسعود، د.ت، جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن، دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت.

١٥- طاهر عبد الحكيم، حول حرب تشرين والتسوية الأمريكية، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٦.

١٦- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان الحصين، فيصل بن عبد العزيز أل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، (١٩٠٦-١٩٧٥م) ط١، السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠١م.
١٧- عبد الكريم درويش، ليلى تكلا، حربن حرب الساعات الست، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٤م.
١٨- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٢، ط٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٧م.
١٩- عبير خليل المسعودي، دراسة في نشأة مجلس التعاون الخليجي ومواقفه من القضايا الإقليمية (الحرب العراقية- الإيرانية) احتلال العراق للكويت أنموذجاً، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق، ٢٠٢٠م.
٢٠- الفريق سعد الدين الشاذلي، حرب أكتوبر، مذكرات، ط٤، دار بحوث الشرق الأوسط الأمريكية، سان فرانسيسكو، ٢٠٠٣م.
٢١- كمال حسن علي، محاربون ومفاوضون، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦م.
٢٢- محمد حسنين هيكل، أكتوبر ١٩٧٣ السلاح والسياسة، ط١، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٩٣م.
٢٣- محمد حسنين هيكل، الطريق الى رمضان، ترجمة يوسف الصباغ، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٥م.
٢٤- محمد حسنين هيكل، خريف الغضب، قصة بداية ونهاية عصر السادات، ط١، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٥م.
٢٥- محمد حسنين هيكل، خريف الغضب، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ٢٠٠٦م،.
٢٦- محمد شريدة، شخصيات إسرائيلية، ط١، مركز الدراسات والبحوث للطباعة والنشر، بيروت ٢٠٠٠م.
٢٧- محمد عبد الكريم محافظة، الأردن تاريخ وحضارة، ط١، مؤسسة حمادة للدراسات، عمان، ٢٠٠١م.
٢٨- محمد علي القوزي، د.ت، دراسات في تاريخ العرب المعاصر، ط١، دار النهضة العربية، بيروت.
٢٩- محمد علي تميم، العلاقات السعودية الأمريكية (١٩٦٤-١٩٧٥م)، دار ميزوبوتاميا للنشر والطباعة والتوزيع، مطبعة مصيف، بغداد، ٢٠٠٩م.
٣٠- محمد فوزي، مذكرات، استراتيجية المصالحة، ج٢، ط١، دار المستقبل العربي، القاهرة.
٣١- محمود عوض، الحرب المستحيلة حرب الاستنزاف، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٠م، ص.
٣٢- المشير محمد عبد الغني الجسمي، مذكرات الجسمي، حرب أكتوبر ١٩٧٣م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،٢٠٠١م.
٣٣- مقلد محمد محمود، موسوعة العلوم السياسية، مطبعة جامعة الكويت، الكويت، ١٩٧٣م.
٣٤- موشي ديان، مذكرات موشي ديان، مر، عزيز عزمي، مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٧م، ص١٦٩.
٣٥- ناجي علوش، خط النضال والقتال وخط التسوية والتصفية، ط١، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٧٦م.

٣٦- نايف بن حثلين، صراع الحلفاء والولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٦٢م، ط١، ترجمة احمد مغربي، بيروت، دار الساقي، ٢٠١٣م.
٣٧- وكالة الانباء العراقية، ١٩٧٣م، سجل الآراء، دعوة الى سحب الأرصدة العربية.

ثانياً- الكتب المعربة:

١-ويليام بيير، أسرار حرب أكتوبر في الوثائق البريطانية، ترجمة خالد داوود، ط١، القاهرة، مركز الأهرام للنشر والترجمة، ٢٠٠٤م.
٢-إدجار اوبلانس، حرب أكتوبر العبور والثغرة، تقديم أمين هويدي، ترجمة سامي الرزاز، القاهرة، ١٩٨٨م.
٣-أيلي زعيرا، حرب يوم الغفران الواقع يحكم الأسطورة، ترجمة توحيد مجدي، المكتبة الثقافية، بيروت.
٤-بريغمان اهرون، وجيهان الطهري، إسرائيل والعرب حرب الخمسون عاماً، ترجمة سالم سليمان العيسى، وإسماعيل الكردي، ط٢، دمشق، الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، ٢٠٠٤م.

ثالثاً الرسائل الاطاريح الجامعية:

١-بندر سفر الروقي، دور المملكة العربية السعودية في حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ/ السادس من أكتوبر ١٩٧٣م ونتائجه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة ام القرى ٢٠١٦م.
٢-بيداء سالم صالح البكر، مصر ودول المواجهة العربية (١٩٧٠-١٩٨١م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١٢م.
٣-جنان ياسين سلمان العبادي، مجلس التعاون الخليجي والقضية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢م.
٤-عبد الحكيم عامر محمود لافي، الدور الأمريكي في الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٨-١٩٨٢م) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠١١م.
٥-علي حسين علي العلواني، القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية (١٩٦٥-١٩٧٣م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤م.
٦-عمار حسن عواد، موقف مصر من التطورات السياسية في العراق (١٩٦٨-١٩٨٨م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بيروت العربية، لبنان، ٢٠٢٤م.
٧-غفار جبار جاسم، السياسة الأمريكية تجاه مصر (١٩٧٠-١٩٧٣م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٢م.

رابعاً – الصحف والمجلات:

١-جريدة الأهرام، العدد ٣١٧١٣، في ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م.
٢-جريدة الرياض، العدد ٢٥٤٦، في ٧ تشرين الأول ١٩٧٣م.
٣-جريدة الرياض، العدد ٢٥٤٨، في ٩ تشرين الأول ١٩٧٣م.
٤-جريدة الأنوار، العدد ٢٣٨٨، في ٢٨ أب/ أغسطس ١٩٦٧م
٥-جريدة الأهرام، العدد ٣١٧١١، في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م

٦-جريدة الأهرام، العدد ٣١٧١١، في ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣م.
٧- جريدة الزمان، بغداد، العدد ٦١٦١، في ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨م.

المصادر الإنكليزية

1- Capt Tony Kopacz (Ferguson Anwar Sadat and The 1973 October War National Defense University National College,2011.
2- CHARLES DOUGLAS HUME, THE ARABS AND ISRAELI, (THE BODILY TIEDO) LONDON SGDNEY TORNTO,1969.
3- Confidential. U.S. State. Department. Central. Files.Reel.4317, No.162, us arms to Asrael: King may send Anopher message, Of 16October,1973.
4- Sampson, A, The Seven Sisters, The Great Oil-Companies and the World made, Viking Press NewYork,1975.

1.Saad Al-Din, I., & Others. (n.d.). *How decision-making is shaped in the Arab world: Research and discussions of the scientific symposium held in Cairo* (2nd ed.). Beirut: Center for Arab Unity Studies.
2.Fahmy, I. (1985). *Negotiating for peace in the Middle East* (1st ed.). Cairo: Madbouli Library.
3.Al-Sati', A. N. (2008). *History and documents of the second half of the twentieth century (1950–2000)* (1st ed.). Beirut: Dar Al-Nafaes.
4.Seale, P. (2007). *Asad: The struggle for the Middle East* (1st ed.). Beirut: Publications Company.
5.Kechichian, J. (2000). *Faisal: King and state* (1st ed.). Lebanon: Bissan Publishing and Distribution.
6.Sweilem, H. (1998). The Deversoir Gap: Causes and consequences. *International Politics Journal*, (134).
7.Nafaa, H. (1986). *Egypt and the Arab–Israeli conflict: From inevitable conflict to impossible settlement* (2nd ed.). Beirut: Center for Arab Unity Studies.
8.Al-Taheri, H. (1975). *The October War in the world media* (2nd ed.). Cairo: Al-Alamiya Press.
9.Darwish, K., & Others. (1977). *14:30 – The spark that launched the October victory*. Cairo: Dar Al-Ta'awun for Printing and Publishing.
10.D.K.W. (1973, October 13). *File No. 44/415, Document No. 23* (p. 77).
11.Dallas, R. (2001). *Hussein: A life on the edge – History of a king and a kingdom* (J. Saliba, Trans.). Amman: Al-Ahlia Publishing and Distribution.
12.Al-Sabbagh, S. (2007). *Iranian–Egyptian relations between connection and rupture (1970–1981)*. Cairo: Dar Al-Shorouk.
13.Zahr Al-Din, S. (2003). *Encyclopedia of security and intelligence in the world: Mossad between failure and penetration* (Vol. 8). Beirut: Lebanese Cultural Center.

14.Masoud, S. (n.d.). *The jihad of the Palestinian people over half a century*. Beirut: Dar Al-Fath.
15.Abdel-Hakim, T. (1976). *On the October War and the American settlement* (1st ed.). Beirut: Arab Institute for Studies and Publishing.
16.Al-Hussain, A. A. A. (2001). *Faisal bin Abdulaziz Al Saud and his efforts in Arab and Islamic causes (1906–1975)* (1st ed.). Riyadh: King Faisal Center for Research and Islamic Studies.
17.Darwish, A., & Takla, L. (1974). *The Six-Day War* (1st ed.). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
18.Al-Kayyali, A. W. (1997). *Political encyclopedia* (Vol. 2, 3rd ed.). Beirut: Arab Institute for Studies and Publishing.
19.Al-Masoudi, A. K. (2020). *A study on the emergence of the Gulf Cooperation Council and its stances on regional issues (The Iran–Iraq War and Iraq's invasion of Kuwait as a model)*. Baghdad: Ibn Rushd College of Education.
20.El-Shazly, S. E. (2003). *October War: Memoirs* (4th ed.). San Francisco: American Middle East Research Center.
21.Ali, K. H. (1986). *Warriors and negotiators*. Cairo: Al-Ahram Center for Translation and Publishing.
22.Heikal, M. H. (1993). *October 1973: The weapon and the politics* (1st ed.). Cairo: Al-Ahram Center for Translation and Publishing.
23.Heikal, M. H. (1975). *The road to Ramadan* (Y. Al-Sabbagh, Trans.). Beirut: Dar Al-Nahar Publishing.
24.Heikal, M. H. (1985). *Autumn of fury: The story of the beginning and end of the Sadat era* (1st ed.). Beirut: Publications Company.
25.Heikal, M. H. (2006). *Autumn of fury*. Cairo: Al-Ahram Commercial Press.
26.Shreida, M. (2000). *Israeli personalities* (1st ed.). Beirut: Center for Studies and Research for Printing and Publishing.
27.Mahafzah, M. A. K. (2001). *Jordan: History and civilization* (1st ed.). Amman: Hamada Foundation for Studies.
28.Al-Qouzi, M. A. (n.d.). *Studies in the history of modern Arabs* (1st ed.). Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
29.Tamim, M. A. (2009). *Saudi–American relations (1964–1975)*. Baghdad: Mezopotamia Publishing.
30.Fawzi, M. (n.d.). *Memoirs: Reconciliation strategy* (Vol. 2, 1st ed.). Cairo: Arab Future House.
31.Awad, M. (2010). *The impossible war: The war of attrition* (2nd ed.). Cairo: Dar Al-Maaref.
32.Al-Gamasy, M. A. G. (2001). *Al-Gamasy memoirs: October 1973 War*. Cairo: General Egyptian Book Organization.

33.Maqlad, M. M. (1973). *Encyclopedia of political science*. Kuwait: Kuwait University Press.
34.Dayan, M. (1977). *Moshe Dayan's memoirs* (A. Azmy, Trans.). Cairo: Dar Al-Ta'awun for Printing and Publishing.
35.Alloush, N. (1976). *The line of struggle and combat and the line of settlement and liquidation* (1st ed.). Beirut: Dar Al-Tali'a.
36.Bin Hathleen, N. (2013). *The allies' conflict with the United States since 1962* (A. Maghribi, Trans.). Beirut: Dar Al-Saqi.
37.Iraqi News Agency. (1973). *Record of opinions: Call to withdraw Arab funds*.

Translated Books

1-Pierre, W. (2004). *Secrets of the October War in British documents* (K. Dawood, Trans.; 1st ed.). Cairo: Al-Ahram Center for Publishing and Translation.
2-O'Balance, E. (1988). The October War: The crossing and the gap (A. Howeidi, Pref.; S. Al-Razzaz, Trans.). Cairo.
3-Zeira, E. (n.d.). The Yom Kippur War: Reality judges the myth (T. Magdy, Trans.). Beirut: Al-Thaqafiya Library.
4-Bregman, A., & Al-Tahri, J. (2004). Israel and the Arabs: The fifty-year war (S. S. Al-Issa & I. Al-Kurdi, Trans.; 2nd ed.). Damascus: Al-Awael Publishing and Printing Services.

Theses and Dissertations

1.Al-Ruqai, B. S. (2016). The role of the Kingdom of Saudi Arabia in the October 6, 1973 / Ramadan 10, 1393 War and its outcomes (Unpublished doctoral dissertation). College of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University.
2.Al-Bakr, B. S. S. (2012). Egypt and the Arab confrontation states (1970–1981) (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, University of Mosul.
3.Al-Abbadi, J. Y. S. (2002). The Gulf Cooperation Council and the Palestinian cause (Unpublished master's thesis). Al-Qaed Al-Mu'assis Institute for Higher Nationalist and Socialist Studies, Al-Mustansiriya University.
4.Lafi, A. A. M. (2011). The American role in the Arab–Israeli wars (1948–1982) (Unpublished master's thesis). College of Arts, Islamic University of Gaza.
5.Al-Alwani, A. H. A. (2004). The Palestinian cause in the Arab League (1965–1973) (Unpublished doctoral dissertation). Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
6.Awad, A. H. (2024). Egypt's position on political developments in Iraq (1968–1988) (Unpublished doctoral dissertation). Beirut Arab University, Lebanon.
7.Jassim, G. J. (2012). U.S. policy toward Egypt (1970–1973) (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, University of Tikrit.

Newspapers & Journals

1.Al-Ahram Newspaper, Issue 31713. (1973, October 8).
2.Al-Riyadh Newspaper, Issue 2546. (1973, October 7).

3.Al-Riyadh Newspaper, Issue 2548. (1973, October 9).
4.Al-Anwar Newspaper, Issue 2388. (1967, August 28).
5.Al-Ahram Newspaper, Issue 31711. (1973, October).
6.Al-Ahram Newspaper, Issue 31711. (1973, October 6).
7.Al-Zaman Newspaper, Baghdad, Issue 6161. (2018, October 6).